

شرح الفرقان بين الحق والباطل (30) الشرح الأول - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا

مضل فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا. اما بعد

في كتاب الفرقان لابن تيمية صلى صفحة ثلاث مئة وواحد وثلاثين. بسم الله - 00:00:20

ايه نسيناه وصلت لشي ويستمر مم حديث ايه هذا مذهب ابن عبد البر يرى ايش؟ ابن عبد البر يعني يختار انه ممكن يكون هناك في

الافراد من التابعين ومن بعدهم. ايه - 00:00:40

مم كذلك يوافق ابن عبد البر الصحابة اه الصحبة ايه من شبهه القرطبي؟ من اللي سمعناه يمكن ما يقصد التفسير يمكن يقصد اه

صاحب الشرح المفهم على صحيح مسلم. ما يقصد صاحب التفسير - 00:01:40

الترمذي ما تطرقنا لهذا المستوى ايه الذي هو يلتقي الى الصحة المهم تفرد بهذا ابن عبد البر يعني ما احد ها؟ تفرد ابن عبد البر

بهاقول هذا والقرطبي على كل وين الفتح في اي - 00:02:20

وخير خير الناس قرني جزاك الله خير. طيب بسم الله. تفضلوا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف اللهم اغفر لنا

ولجميعنا وللحاضرين برحمته يقول شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه الفرقان من الحق والقرآن. وكان عمر يقول اقتربوا من افواه

المطيعين. واسمعوا - 00:03:10

من اول من اول من اول الصفحة لانها مرتبطة. اي واما حجة اهل الذوق. نعم. واما حجة اهل الذوق والوجد والمكاشفة والمخاطبة

فان على الحق من هؤلاء لهم الهامات صحيحة مطابقة كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

يقال قد كان في الامم قبلكم محدثون. فايكم في امتي احد فعمر. رواه البخاري ومسلم وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطيعين

واسمعوا منهم ما يقولون فانها تجلى لهم امور - 00:04:20

وفي الترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ثم قرأ قوله ان في ذلك لآيات

للمتوسمين. وقال بعض الصحابة اظنه والله - 00:04:40

الى الحق يخلفه الله على قلوبهم واسماعهم. للحق اظنه والله مكتوب شوري اللام. لانها لا الحق يقذف والله وقال بعض الصحابة اظنه

والله لا الحق يعني اصلها اظنه والله او ان الحق مفعول اظن اسم - 00:05:00

يعني اظنه والله الحق يقذفه الله على قلوبهم واسماعهم يعني الايات المتوسمين ذكر في الحاشية قال هذا الصحابي هو ابو جرداء

كما عند الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلمي وفضله بلفظ اياكم وفراسة العلماء احذروا ان يشهدوا عليكم - 00:05:40

بشهادة تكبكم على وجوهكم في النار فوالله انه للحق. يقذفه الله في قلوبهم ويجعله على ابصارهم يعني شيء حق يقذف في قلوبهم

المهم الظاهر انه اظنه والله لا الحق بفتح اللام وآ كذلك - 00:06:10

الكلمة منصوبة لانها مفعول اظن الثاني طيب قبل هذا هذي مسألة من يرى ان ان الشيخ الكلام في سياق من يتركون الكتاب والسنة

ويخالفوا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انهم اه يتبعون ما تهوى الانفس الظن وما تهوى الانفس. وذكر امثلة قال كاحتجاجهم

هو الرائي او خطابلقي الى احدهم آآ هذه يقول الثلاثة هي عمدة من يخالف السنة مما يراه ثم ذكر الكلام عن اهل الحجج العقلية والادلة العقلية ثم ردها ثم - 00:07:10

اه ذكر من يحتج بحجج سمعية مكذوبة. يعني ليست قائمة على الصحة. هؤلاء الذين ايضا ثم ذكر حجة اهل الذوق والوجد والمكاشفة والمخاطبة. لان هناك طائفة من الناس اتخذوا اتخذوها مسلكا من - 00:07:30

سالك العلم مصادر التلقي. صادر التلقي كما ذكرنا في الدرس الماضي عند اهل السنة والجماعة. الصحابة ومن تبعهم الكتاب والسنة والاجماع وما اخذ من الكتاب والسنة عن طريق القياس المهم لابد ان يكون له اصل في الكتاب والسنة - 00:07:50

واما الرأي فليس مصدرا للتلقي. واما الرأي والاستحسان والعقل ليس مصدرا للتلقي لابد ان يكون دليل يكون دليلا على المصدر كالكتاب والسنة بحيث تأخذ دليل المسألة وتتلقى منها الدليل من الكتاب والسنة - 00:08:10

مما اخذ منهما اه هناك من قال العقل والرأي وهؤلاء اهل العقل والرأي واهل الكلام كل هذا قولهم طريق ضلال. بقي اهل الوجد والذوق ذكرنا في مضي يقول انه وجد هذا وجربوه وبالذوق ووجدوا ان له حلاوة وله اثرا على انفسهم - 00:08:30

فيتخذون عبادات بسبب ما يعني يلبس انفسهم وهذا قد يكون من الهوى وقد يكون بسبب ان الشيطان زين لهم هذا الشيء. ولذلك وصف الله هذا بتزيين. قال فمن زين له سوء عمله. احيانا يكون تزيينا - 00:08:50

فليس الدليل لان الكتاب والسنة لا يدخلهما التزيين. يدخل التزيين للهوى والرأي. وقد يفسد الرأي قد يفسد الذوق بسبب الشهوة بسبب الرغبة بسبب البدعة بسبب النشأة. بسبب الف الف الشي يجده - 00:09:10

احسن ما يكون فهنا اهل الوجد اهل الذوق اهل الوجد يعني ما يجدون في قلوبهم ومن شوق واهل المكاشفة المكاشفة تكشف له الاشياء احيانا ينكشف للعالم شيء وكذلك المخاطبة يأتيه يلقي اليه خطاب. اما يكون مخاطبة من الشيطان او يكون مخاطبة من الملك - 00:09:30

لكن مهما كان حتى ولو كان المخاطبة من الملك لا تكن دليلا للتلقي. نحن نتكلم في ايش؟ مصادر تلقي قد يوجد ذلك الشيخ قال فان اهل الحق من هؤلاء لهم الهامات صحيحة مطابقة يعني للواقع لكن هذا لم يتخذوها - 00:10:00

مصادر للتلقي. فذكر امثلة ممن يوجد من الامة من يكون له اه وجد صحيح. ويكون له ذوق صحيح ويكون له مكاشفة ويكون له مخاطبة قد يخاطب ملكا في لحظة من اللحظات - 00:10:20

مثلا سي ابو سعيد الخضري كانت تسلم عليه الملائكة. فلما اكتوى فقد ذلك هنا من الذي يسلم عليه الملائكة تخاطبه؟ لكن لم يتخذها مصدرا لم يسألهم ويستفتيهم لم يتخذها مصدرا في كشف العلوم لا فيوجد - 00:10:40

قد يكون اه مكاشفة عمر رضي الله عنه رأى عن مسافات لما ارسل سارية اه من من قوات قواده في اه معركة وهو على المنبر يوم الجمعة رفع الله له - 00:11:00

على بعد مسافات شيئا رآه وهو يخاطب قال كلمة واستغرب الناس منها فقال يا سارية الجبل او يا سارية الجبل يا سارية يا سارية الجبل يعني الزم الجبل فسئل عمر عن ذلك فقال كذا اني رأيت هذا الشيء فهذه المكاشفة لم تتخذ دليلا وقيل انه - 00:11:20

ذكر هذا شيخ الاسلام في في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لعله يذكرها فيما بعد في هذا لكنه ذكرها بذاك الكتاب الاخر وهي صحيحة هذه القصة صحيحة فهذه من من الكرامات التي يكرم بها الله واوليائه لكن لا يعني انها يتخذها مصدرا للتلقي او - 00:11:50

تعبد لا يحصل كذلك الفراسة. المؤمن قد يكون له فراسة. والفراسة قد تكون للمؤمن ولغير مؤمن لكنها للمؤمن اوضح واكشف وغير المؤمن تضعف عنده بسبب كفره قد يكون فيه في تركيبته البدنية والنفسية قوة على الفراسة. لكنه يبطل - 00:12:20

ويفسدها الكفر والبدعة. ولذلك سليمان عليه السلام لما قال نكروا لها عرشها في قصة ملكة سبأ ننظر اتهندي يعني الى معرفته ام تكون من الذين لا تهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك؟ غيره العرش - 00:12:50

لكنها كانت قد افتقدته. قيل هكذا قالت كانه هو. ما جزمت انه عندها معرفة وفراصة وقيل حتى في تاريخها انها سبب ذكائها وان امها جنية اشياء من الاشياء الله اعلم عن صحتها في التاريخ. لكن ما جزمت ماذا قال بعدها؟ قالوا اوتينا العلم - [00:13:20](#) من قبلها وكنا مسلمين. هذي الاشارة. هنا الانتباه لمن؟ لماذا هذا الامر اسلام والذي منعها قال وصدها ما كانت تعبد من دون الله. هذه اشياء للاشارة الاية فيها اشارة الى هذه المعاني - [00:13:50](#)

انها كانت من قوم كافرين. صدها عن ماذا؟ ظاهر الاية والسياق وكذا انها صدها عن الاسلام مع مصدع صداع عن المعرفة لان الان سياق الاية اشار الى معرفة. فاحيانا يكون آآ يضعف فراصة - [00:14:10](#) التي في في الكافر من المعرفة والذكاء الذي يغطيه الكفر يغطيه الكفر. فاذا اسلم كان ابليغ في الفراسة. فيقول هؤلاء الذين اتخذوا الذوق والوجد والكشف والمخاطبات اتخذوها حجة يقول خاطبني ربي كلمني ربي - [00:14:30](#)

سمعت كذا خاطبني ملك رأيت رسول الله وسلم فخاطبني وانكشف لي الحق بكذا ونحو ذلك اتخذوها احتجاجوا بهذه الاشياء. احتجاجوا بهذه الحجج ما هي الحجج هذه؟ هي حجج هذه كرامات لاولياء الله تحصل لهم لم يتخذوها دليلا - [00:15:00](#) احتجاجوا بماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان في الامم قبلكم محدثون. فان يكن في امتي احد فعمر محدث يعني ملهم. يلقي الحق على لسانه فيتكلم به. يلقي الحق على لسانه فيتكلم - [00:15:20](#)

يسدده ملك فيلقي الحق على لسانه هذا المعنى. هم يقولون هذا الشيء. فيظنون انه فان يكن هذا اه يوجد مثل عمر وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون فانها تجلى لهم امور صادقة - [00:15:40](#) تنكشف لهم. طبعا هذا يقول في الحاشية انه لم آآ يجده وان من خرج آآ بعض الكتب لم يجده وان صاحب من خرج اعلام موقعين ابن القيم شهور الشيخ مشهور حسن لقال لم اظفر به - [00:16:00](#)

مع شدة البحث عنه في كتب الرقاق والادب فضلا عن الاجزاء الحديثة وغيرها المهم اه ان صح او لم يصح فهو فهو لم يخرج عن قضية انهم موفقون. انهم موفقون - [00:16:20](#)

ولا يعني هذا ان يكون الوجد مصدرا للتلقي مصادر التلقي الكتاب والسنة والا ولو وكل الناس الى الوجد والذوق مكاشفات ومخاطبات تبدلت تبدل الدين. ولا ما اقال النبي صلى الله عليه وسلم تمسكوا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. وما قال تمسكوا - [00:16:40](#)

بكتاب الله وما قال تمسكوا بسنتي. فانه يدل على انه لا يجوز الخروج عما عنها قال يقول في الاثر هذا الاثر يقول اخرجه يجب المنصور في سننه وابو بكر المروزي في كتاب الجنائز كلاهما عن عمر بن الخطاب بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله واعقلوا ما تسمعون - [00:17:00](#)

من المطيعين منكم فانه يجلى لهم امور صادقة. ذكره السيوطي في الدر المنثور على كل هو المقصود يعقلوا ما تسمعون من المطيعين منكم من حكمة العلماء الطاعة. فانه يجلي له امور صادقة - [00:17:30](#)

بسبب توفيق الله لهم اذا نصحك نصيحة لكن اذا قال شيئا خلاف الكتاب والسنة او شرع شيئا لا لا تشريع الا بين الكتاب والسنة او اجمع عليه السلف واجماعهم ليس تشريعا انما هو بيان لان الحق الذي دل عليه الكتاب او السنة - [00:17:50](#) انه بين وحق محل اجماع. اما حديث اتقوا فراصة المؤمن فكم مقال الشيخ رواه الترمذي. والترمذي طعفه قال هذا حديث غريب. وفيه كما قال الشيخ الالباني ضعيف من اجل عطية - [00:18:10](#)

فانه ضعيف مدلس. على كل الحديث ضعيف. آآ ومعناه ان المؤمن له فراصة قد اتقوها بينها قول ابو الدرداء اياكم وفراصة العلماء احذروا ان يشهدوا عليكم بشهادة تكبكم على وجوهكم في النار. فوالله انه للحق يقذفه الله في قلوبهم ويجعله على ابصارهم - [00:18:30](#)

هذا يعني اه قد يشهدون تكتب شهادتهم. اخذا من قول النبي انتم شهداء الله انتم شهداء الله في ارضه. لما اثنوا على رجل خيرا فقال قال قد وجبت جنازة واثى على - [00:19:00](#)

وعلى الآخر شرا فقال قد وجبت. فهنا في هذا الحديث التنبيه لان شهادتهم بناء على ما ظهر لهم اذا كان هناك اناس من الصالحين عرفوا بالصالح وانهم فانه كما قال ابو - 00:19:20

يقذف الله في قلوبهم واسماعهم وابصارهم. يعني ان هذا الرجل آآ سيء. كما قال الله عز وجل عن المنافقين لنبيه ولا انهم في لحن القول فهنا لو شهدوا هذا ما اراد ابي الدرداء قال ايش - 00:19:40

احذروا قال اياكم وفراسة العلماء. احذروا ان يشهدوا عليكم بشهادة تكبكم على وجوهكم في النار هذا المقصود. مقصوده قول النبي صلى الله عليه وسلم اثنيتم عليها خيرا وجبت لها الجنة. والثاني قال اثنيتم عليها شرا حجت لها النار. ثم قال انتم شهداء الله في ارضه. هذي الشهادة التي يقصدها - 00:20:00

فاذا كان الرجل معروفا بالفساد او البدعة وشهد له العلماء السنة بانه مبتدع وضال فهذه يخشى عليه عليه ان تكبهم هذه الشهادة في النار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه. واذا كان الرجل على السنة - 00:20:30

التوحيد شهد له علماء السنة والتوحيد بانه على السنة هذه تزكية. لذلك بعض الناس لا يبالي ان يكون خصما للعلماء خصم في السنة يعني في الدين. ليست خصومة الدنيا خصومة الدنيا هذه ليس لها اعتبار قد يكون فيها - 00:20:50

اشياء ظالم ومظلوم لكن خصومة الدين. يكون على بدعة وينظر العلماء فثم تبذر من العلماء على ما ظهر منه من البدعة تبذر منهم التبذير له والحكم بانه مبتدع ما هو خلاف السنة فتكتب عليه - 00:21:10

هذا الذي اراد ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه. هذا معنى اتقوا فراسة المؤمن فيكون الانسان ايضا لا يقول والله انا اخفي هذه الاشياء بيني وبين الله ولا احد يعلمها. يطلع الله عليها عباده - 00:21:30

الفراصة يطلع الله عليها عباده في الفراصة. وآ الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين علامات الطريق طريق من خرج يعني الارض التي كان فيها العذاب في ما انزل الله بها - 00:21:50

قوم لوط وقرى سدوم. اذا مررت عليها تجد عجبا حسب من وصفوها. الاماكن هذه التي تسمى القرى يقول من رآها والله اعلم كأن الارض مقلوبة. يقول الارض الظاهرة كانها اشياء حجارة باطنية - 00:22:10

كما قال عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين. وبالليل يعني يمرونهم قريش في طريقها الى تمر بهذه القرى ويرون اثار اثار ويسمعونها في التاريخ عن هؤلاء الذين عذبوا. المهم هذه الطرق وما فيها آيات للمتوسمين. هذه الآية وان كانت - 00:22:30

عامة ان كانت خاصة في هذا علامات متوسمين لماذا من يفهم ويعرف سمة الاشياء استدل بها هذا الحديث ان صح عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن ابي سعيد الخدري من كلامه المهم انه استدلوا بآية خاصة - 00:22:50

في امر اخر وهي ايش؟ في الامور آيات لاهل الفراصة من يتوسم ومما يدل على ان الكافر قد يكون له فراصة ان هذه الآية خطب بها قريش يعني من منكم متوسم ويعرف الفراصة يكون فيه فراصة يرى هذا الشيء وكما ذكرنا لكم لكنها في - 00:23:10

ومن اقوى لانه انكشفت عنه غشاوة الكفر مع ما عنده من المعرفة وقوة فطنة وملاحظة الاشياء. ولذلك تجد من الكفار من يحسن تعبير الرؤيا. ومنهم من لا يحسنه. ويجب من - 00:23:40

مؤمنين من لا يحسنها. نعم. في صحيح البخاري. وقال بعض الصحابة اظن اظن والله ان الحق يقذفه الله على قلوبهم واجمعين. وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:24:00

قال ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي ينصر مصر ويده التي يبسط بها ورجله ورجله التي يمشي بها. رواه البخاري - 00:24:20

وفي رواية فبي يسمع وبه يبصر وبني يبسط وبني يمشي. فقد اخبر انه يسمع بالحق وينصر هذا الحديث يبين ان من عباد الله من يكون اذا كان تقرب ادى الفرائض وتقرب الى الله عز وجل بالنوافل حتى بلغ مرتبة يحبه الله - 00:24:40

الحالة كنت سمعه الذي يسمع به هذا مقصود التوفيق. وبصره الذي يبصر به التوفيق. فلا يسمع الا حقا وخيرا ولا يوفق الله. يحجبه من الباطل. ويكون بصره الذي يبصر به. او يكون سمعه وبصره - 00:25:10

محما من ان يقر به الباطل. قد يمر به لكنه لا يؤثر. ويده التي يبطش بها يأخذ بها ويعطي بها توفق ورجله كذلك. في رواية فبي يسمع وبى يبصر ويبطش وبيمشي. يقول الشيخ فقد اخبر ان - [00:25:30](#)

انه يسمع بالحق ويبصر به. ما فيش الحاشي يقول هذه الرواية مشكلة جدا سواء في كل في كتب سنة او كتب شيخ الاسلام ابن تيمية فهي ليست في نسخ البخاري المطبوعة ولا في غيرها من كتب المسندة. آ - [00:25:50](#)

يعني فبي يسمع وبيبصر ويبطش ببطش وبيمشي هذه موجودة في كتب الرقائق يذكرونه فلعلها وقعت عند الشيخ قال الذهبي قال مرة اوردها شيخ الاسلام فقال وفي رواية في غير الصحيح يعني ان الشيخ مرة نسبها واطلق النسبة - [00:26:10](#)

ومرة نفاها انها في الصحيح. وقال الذهبي في تاريخ الاسلام لم اجد هذه اللفظة فيسمع وبيبصر واوردها الحافظ ابن حجر في فتح الباري نقلا عن الطوفي ولم يعزها الى اي مصدر - [00:26:40](#)

وقال الالباني ولم ارى هذه الزيادة عند البخاري ولا عند غيره ممن ذكرنا من المخرجين. كما في الصحيح. وقد هذه اللفظ الحكيم الترمذي بغير اسناد في كتابه ختم الاولياء. نعم. كتب الرقائق - [00:27:00](#)

ادخل فيها فتعلق في ذهن العالم ويظن انها ثابتة. المهم فبي يسمع هي معنى هي معنى تفسير. هي معنى تفسيرى لقوله كنت سمعته الذي يسمع به. هي معنى تفسيرى وليست رواية. المهم كما قال الشيخ فقد اخبر انه يسمع بالحق - [00:27:20](#)

يبصر به نعم. والمقصود انه توفيق والهام. وهذا اه حق اقره ولم ينفه لكنه لا يعني انه يتخذ مصدرا للتلقي انه لا ينطق الا الرجل الصالح لا ينطق الا بحق فاذا قال حكما او - [00:27:40](#)

ذكر شيئا صار سنة او صار ديننا لا. هذا شيء التشريع شيء والتوفيق شيء اخر. نعم وكانوا يقولون ان السكينة تنطق على لسان عمر. اي نعم. كان الصحابة يقولون ذلك. هذا من قول علي رضي الله عنه - [00:28:00](#)

يقول في في الحاشية روى الامام احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي في دلال النبوة عن علي ابن ابي طالب قال الهيثمي رواه الطبراني في الاوسط باسناد واسناده حسن. نعم. ان السكينة تنطق عن لساني عمر. هذا صحيح. هي مثل حديث - [00:28:20](#)

المهم حديث كان في امتي محدثون. فعمر نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من سار القضاء واستعان عليه وكل اليه. ومن لم يسأله ولم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسدده - [00:28:40](#)

ابو داوود في كتاب الاقضية. والترمذي وابن ماجة كلهم عن انس ابن مالك. قال الترمذي هذا حديث حسن ابراهيم قال الالباني هذا في قضية من سأل القضاء يعني اول ولايات جاء في رواية اخرى - [00:29:00](#)

واستعان عليه يعني بالشفاعات والواسطات لاجل ولى وكل اليه. وكل الى قوة وحوله لا يعان. ومن لم يسأله ولم يستعن عليه. لم يطلب الولاية القضاء ولم يشفع فيه الشفاعات انزل الله عليه ملكا يسدده. فقالوا اذا الرجل الصالح معه ملك يسدده. نعم يسدده في - [00:29:20](#)

الاجتهادات في اقصيته لكن ليس مشرعا لا يعني انه اذا قال قولاً اصبح آ مأخذا دليلا لا نعم وقال الله تعالى نور على نور. نور الايمان مع نور القرآن. نعم صحيح. وقال تعالى - [00:29:50](#)

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. وهو المؤمن على بينة من ربه. ويتبعه شيء من الله وهو القرآن شهد الله في القرآن المسلم عليه المؤمن من بيته. من بينه من بينة الايمان. بينة الايمان - [00:30:10](#)

هذا آ هذا معنى من معاني تفسير الاية فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قيل بمعنى اخر قيل آ مثله شاهد منه القرآن قيل بجبريل الى اخره وقيل السنة - [00:30:30](#)

لكن هو يقول هو هو المؤمن على بينة من ربه. ويتبعه شاهد من الله وهو القرآن. شهد الله في القرآن بمثل ما عليه المؤمن بينة الايمان. هذا مما ذكره يعني اراد الشيخ ان يبين مما ذكروا. نعم. وهذا القدر - [00:30:50](#)

لما تكلموا في وجوب النظر وتحصيله للعلم. واضح؟ يقول هذا القدر من مسألة الكشف والمناظر اه المخاطبة ونحوها يقول حتى النظار اقروا به. الذين يقولون لا بد من العقل والكلام. يقول اقروا بهذا - [00:31:10](#)

لان الانسان آآ يعني معه قوة ايمانية وكشف ممكن يصل فيها للعلم يحصل فيها العلم فليل لهم لو قيل لكم اهل التصفية والرياضة والعبادة والتألق. تحصر لهم المعارف والعلوم اليقينية بدون النظر. واضح - [00:31:30](#)

هل التصفية يعني الذين يزكون انفسهم التزكية؟ بالزهد والرياضة يروظون انفسهم عن اياما او سياحة او في التعبد في العبادة او التأله كثرة الذكر والتأله التعلق بالله. يقول تحصل لهم هذه - [00:31:50](#)

معارف الكشف الذي تقولون عنه لا نظر ولا شيء. يقول يحصل لهم من هذه الاشياء بكثرة ذكره وتسبيحه يؤيده الله. فتجد على السنة هذا يعني من الصالحين. فتجده على السنة وهو لم يكن معتنيا بايش؟ بعلم الكلام والنظر. معه - [00:32:10](#)

اشياء من العلم يعرف بها العبادة والدين. وليس مجتهدا لكنه لكثرة ذكره وتوفيقه يؤيده الله. قال عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين لابد من الاحسان. بدون احسان ما مجاهدة بدون احسان ما تكون - [00:32:30](#)

والذين جاهدوا فينا اخلاص. واحسان في العمل متابعة. مثل قوله والذي ان اتبعوهم باحسان. فلما قيل لهم لهؤلاء الحذاق قيل هذه الاشياء اللي تقولون عنها تحصل لهؤلاء من دون نظر - [00:32:50](#)

توفيق ايوة كما قال الشيخ كما قال الشيخ الملقب بالكبراء للرازي ورفيقه وقد قال الشيخ الشيخ احمد ابن عمر ابن محمد الكبرى ابو الجنابر الخيوي نجم الدين الشافعي الصوفي شيخ خوارزمي - [00:33:10](#)

قال عنه الذهبي شيخ الامام العلامة القدوة المحدث الشهيد شيخ خراسان نجم الكبراء قتل شهيدا على يد التتار هذا الشيخ قال للرازي كلام من هذا المعنى يقول وقال ايوة قد قال له يا شيخ تعلم علم اليقين؟ فقال نعم فقال - [00:33:30](#)

قال كيف تعلم ونحن نتناظر في زمان طويل؟ كلما ذكر طبعنا علم اليقين ليس علم الغيب انتبهوا. ما سألوه عن ما الغيب؟ علم اليقين يعني عندك يقين في اشياء بلغت الى درجة اليقين يقين في في آآ مثلا في آآ - [00:34:00](#)

مسائل مثلا في وجود الله في صفات الله في كذا. بلغ لم يكن عنده علم دون ذلك. يعني بلغ من هذا وهو رجل منصرف عن العلم والنظر. علم الكلام والنظر قالوا انك تعلم علم اليقين. ما عندك شك في امورك. في امورك - [00:34:20](#)

دينك هذا المعنى. قال نعم. هم يتناظرون. نعم. فقال كيف تعلم ونحن نتناظر وفي زمان طويل كلما ذكر شيئا افسدته افسدته وكلما ذكرت شيئا يقول الرازي وهو مناظر معه يتناظر معه. يقول يا شيخ نحن كل ما اذكر دليل على شيء اورد عليه ادلة تفسده -

[00:34:40](#)

كل ما اوردت اورد دليلا على ما انا اوردت ادلة تفسده فنبقى في حيرة. وهكذا اهل الكلام هكذا حالهم نعوذ بالله الو في حيرة لما جاء هذا الرازي وابهة وكان فيه نوع من التيه. قالوا له اه امرأة - [00:35:10](#)

رأته عجوز قالت من هذا؟ قالوا هذا الشيخ ابو عبد الله الرازي فخر الدين. ما تعرفينه؟ قالت ما اعرفه. قال وهذا اثبت وجود وجود الله عز وجل جيل من الف طريق الف دليل قالت والله لو لو لم يكن عنده الف شك ما بحث عن الف دبيب وهذه مشكلتهم هم عندهم -

[00:35:30](#)

متكلمين عندهم قضية قضية الشك لا لا يصح توحيد الانسان وايمان الانسان الا اذا شك ثم ما اثبت. يقول لانك اذا تقول والله انا مؤمن وانت مؤمن على عقيدة ابائك. ولدت مسلما فتلقيت الاسلام بايش - [00:35:50](#)

بالتربية بالتربية لا مثل التربية وقد قد يكون من تربية فاسدة تلقيك لها تلقي اه اه تلقي غير يقيني. حتى ولو كان على حق ما يكفيك. لا بد من الدليل النظري. ما هو الدليل - [00:36:10](#)

النقلي لان الدليل النقلى مبني على انك معتقد ان هذا الدليل صحيح. بالفطرة ما هو بالفطرة بالتربية ربوك ان هذه سنة وهذا كذا وهذا دين وهذا قرآن. وهذا قرآن صحيح والنبى محمد صلى الله عليه وسلم. لا لابد ان تبحث. فكيف تحصل؟ قالوا الشك اولا - [00:36:30](#)

اختلفوا هل الاول الشك او النظر؟ هل تبدأ بالنظر؟ او تبدأ بالشك؟ هذا اختلفوا فيه يقول انت شك اولا ثم تزيل الشك. فتزيله بماذا؟ بالنظر. بالنظر على اثبات وجود الله - [00:36:50](#)

وانه يعني يتأول ما يكون ملحا ثم ينظر ثم يسلم. ما يكفيه ويقولون الايمان التقليد لا ايمان التقليد هذا ليس ايمانا. فيرون ان العامة

آآ جهال بالله عز وجل وايمانهم غير صحيح. فهؤلاء هذا طريقتهم. بعضهم يقول يأتي في الصباح يسأل صاحب - 00:37:10 يقول يا فلان نمت نام انت؟ قال ايه نعم قال والله لا انام اضع الفراش او اللحاف على رأسي واقول كذا ثم اقول كذا ثم اقول كذا. قال لا استطيع. حتى يصبح الصباح وهو يفكر في ايش؟ في اثبات وجود الله. لانهم ورطوه. وهذا من علمائهم. علماء اهل الكلام -

00:37:40

فرطوه في هذا. فهذه طريقتهم اذا تناظروا يتناظرون بهذا الشيء. نعوذ بالله. وهم من اذكاء العالم لكن لما توكلوا على انفسهم وعلى

حولهم وقوتهم حصل لهم هذا الشيء. حصل لهم هذا وعلم اليقين لا - 00:38:00

لا يتوقف على هذا. لا يتوقف على هذا النظر. اما اذا كان الانسان في حالة كفر في حالة بين الكفار ونظر وتأمل حتى وصل الى الحق

فهذا حسن. لانه انتقل من حال الكفر الى حال الايمان. اما انه في حال - 00:38:20

واليقين ثم ينتقل الى الشك وما يدريه هل يعود له ايمانه؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اعوذ بالله فافسدوا. افسدوا افسادا عريظا

حتى منهم من كان لا يصلي. من هؤلاء النظار حكي عنهم شاهير - 00:38:40

حكي عنهم انهم كان ما يصلي. لماذا؟ لما في قلبه من الظلمة. كتبهم الان تدرس. كتب الاصول وكتب. لهم فكتب في الاصول وفي

الكلام وعقائد المتكلمين الاشاعرة. وهو شهد عليه العلماء انه لا يصلي - 00:39:00

ما السبب ليش ما يصلي؟ يقول الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر صاحب الشرح الكبير قال كنا ندرس عند فلان. لا اريد ان اسميه لكم

من مشاهير الاشعرية الاصوليين قال كنا ندري نقرأ عليه فنذهب الى الصلاة - 00:39:20

فيضطجع ينام فنضع الحبر على ونقرأ عنده فينام يغفو يغفو غفاء ضعوا حبرا شككنا في امره انه لا يصلي. فنضع حبرا على قدمه

تحت القدم. وهو نائم ثم نذهب نصلي ونرجع اليه بعد الصلاة. فوجد الحبر على على مكانه. ثم نكمل الدرس يدرسون عليه اصول -

00:39:40

علم الاصول ثبت لهم انهم ما يصلي من مشاهير هؤلاء لهم كتب في علم الكلام لهم كتب في الاصول من من الكتب المشهورة. ما ما

السبب في هذا؟ اعوذ بالله؟ الاعراض عن - 00:40:10

الشكوك التي في قلوبنا. ولذلك تجدهم لا يؤمنون بالاسماء والصفات لما في قلوبهم من الشك ويتظاهرون امام الناس بالاسلام لانه

اذا نفى الحد. نعوذ بالله. فانظر ماذا يقول؟ قال له يا شيخ بلغنا انك تعلم - 00:40:30

وعلم اليقين؟ فقال نعم. فقال كيف تعلم ونحن نتناظر في زمان طويل؟ كلما ذكر شيئا افسدته وكلما ذكرت شيئا افسده فقال هو فقال

هو واردات ترد على النفوس تعجز النفوس عن ردها. يعجبان - 00:40:50

من ذلك ويكرران الكلام. وطلب احدهما ان تحصل له هذه الواردات فعلمه الشيخ وادبه حتى حصلت له. وكان من قبل ذلك كان

معتزليا والرازي اشعري ويتناظرون فلما تركها واعطاها الشيخ كيف - 00:41:10

اذا اداب واذكار واشياء يعوقون بها وعبادات نفعه الله بها. وكان قبل ذلك من المعتزلة النفاة اشعري يناظر معتزلين. ماذا يخرج منهم؟

كلهم يبعدون عن السنة. نعوذ بالله نعم فتبين له ان الحق مع اهل الاثبات وان الله سبحانه فوق سماواته وعلم ذلك - 00:41:30

بالضرورة رأيت يقول هذا هذا الاخر المعتزلي الذي كان معتزلا بعدما جالس الشيخ وثبت اليقين في نفسه عرف استطاع ان يفهم

القرآن. استطاع ان يثبت ما اثبت القرآن. استطاع ان يثبت ما اثبت السنة وينفي ما - 00:42:00

من ذلك في قلبه فراغ في قلبه وحشة ما يستطيع ان يأخذ من القرآن. الرازي لما تاب من تلك الخزعبلات التي كان عليها قال وجدت

احسن الطرق طريقة القرآن. اقول في الاثبات اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه - 00:42:20

تعرج الملائكة ايه؟ والرحمن على العرش استوى. واقول في النفي ليس كمثله شيء. فلا تضربوا لله العبد بعد سنين قال هذا الشيء. هذا

الرجل لما سكنت نفسه الشيخ كيف يتعبد لله ويتأله عرف استطاع ان يفهم القرآن. استطاع ان يفهم القرآن قبل ذلك في قلبه غشاء -

00:42:40

اعوذ بالله رأيت ايوه رأيت هذه الحكاية بخط القاضي نجم الدين احمد ابن محمد ابن خلف المقدسي. وذكر ان الشيخ الكبرى حكاها

له. عجيب! وقال وكان قد حدثني بها عن - [00:43:10](#)

غير واحد حتى رأيته بخطه. وكلام المشايخ في مثل هذا كثير. هي المشايخ يقصد الزهاد. هذا هو مصطلح المشايخ في كلام الشيخ مصطلح الزهادم والائمة ائمة العلم من الائمة الاربعة الذين اقتدى به. نعم - [00:43:30](#)

وهذا الوصف الذي ذكره الشيخ جواب لهم بحسب ما يعرفونه. فانهم قد قسموا العلم الى ضروري ونظري والنظري مستند الى الضروري والضروري هو العلم الذي يلزم نفس المخلوق لزوما لا يمكنه معه الانفكاك عنه - [00:43:50](#)

هذا حد هذا حد القاضي ابي بكر ابن الطيب وغيره. فخاصته انه يلزم النفس نزوما لا ومع ذلك دفعه. فقال له علم اليقين عندنا هو من هذا الجنس. يقصد الشيخ يا شيخ يقصد يقول ان حتى - [00:44:10](#)

حتى لا تتخذ هذه طريقة يقول ليست فقط الطريقة في بلوغ علم اليقين هي طريقة الشيخ هذا الكبرى. لا لكن يقول حدثهم في اشياء يعرفونها لانهم عندهم ايش؟ الضروري والنظر. النظر لما وصل لهم بالنظر والتأمل. والضروري العلم الذي يهجم عليك هجوما -

[00:44:30](#)

لا يحتاج الى نظر وتأمل واحد زائد واحد اثنين يحتاج الى تأمل ونظر ما يحتاج الى تأمل ونظر. بسببه انه من الاشياء البديهيات يمكن سبعة وثلاثين ضرب ثمانية وثلاثين. تحتاج تتأمل قليلا ها ثم بعد النظر تصل الى اليقين. فهو علم - [00:44:50](#)

يقين لكنه بعد النظر. لكنه بعد النظر. الضروري ما يحتاج الى نظر. كلاهما علم. علم نظري يعني يقى النظر الى اليقين بطريق النظر. والثاني علم ضروري وصلت اليه مباشرة فالشيخ يقول لهم بهذه الطريقة هي واردات ترد على النفوس تعجز النفوس عن ردها خلاص

شيء يقين يعني ترد - [00:45:10](#)

ما نستطيع ان نردها. نريد اه تفسدونها ليفسدها بادلة ما يمكن. فقال ذاك وكأنه اصدق وان انا معتزليا. فقال ما دام انك وصلت اليها علمني اليها. كيف اصل اليها؟ فعلمه فعند ذلك وصل - [00:45:40](#)

والرازي اعرض لانه يرى انها طريقة طريقة ايش؟ جهال كما قال من سبقه في هذا الطريق وهو ابو المعالي الجويني قال لقد خضت البحر الخضم يعني من الشيء الهائل لله الذي لا يخوضه اي احد. ودخلت فيما نهاني عنه اهل الاسلام - [00:46:00](#)

منهم شيء ابوه شيخ ومحمد. وعلماءه. قال فلم اجد شيء بان يشفي غليلا ولا يروي غليلا. فها انا اموت على عقائد نيساب عجائز ليس على عقيدة عجائز نيسابور. على عقيدة عجائز ذهب الى العجائز. ان العجائز اليقين عند اللي كان يقول ان هؤلاء كفار - [00:46:30](#)

في اول الامر يقول هؤلاء العوام كفار. لانهم ما وصلوا الى بالنظر الى اثبات وجود الله. رجع في النهاية ويقول هؤلاء الذين ارجع الى عقيدتهم. ما وصل الى شيء. ذاك الشهر الثاني يقول لعمرى لقد طفت المعاهد كلها - [00:47:00](#)

وصرحت طرفي بين تلك المعالم. فلم قال القى ايش؟ الا اه فلم اه كذا حائرا او قارعا سن نادم. لم اجد هؤلاء الا من هو قارعا هكذا قارعا سن نادم يضرب سن النادم هكذا يضع يده على سنه يضرب سنه من الندم كلهم وجدهم - [00:47:20](#)

آآ في طلالة كل المعاهد التي خاضها من علم الكلام المهم يا شيخ ثم الشيخ يقول هذا الوصف الذي ذكره الشيخ جواب لم لهم بحسب ما يعرفون هم يعرفون لانهم قد يقول فانهم قد نعم. فانهم قد قسموا العلم الى ضروري ونظري. والنظر مستند - [00:47:50](#)

الى الضروري لابد من ان يصل الى ضرورة والا لم يحصل علم. حتى بعد النظر والضروري هو العلم الذي الزموا نفس المخلوق لزوما لا يمكنه معه الانفكاك. هذا العلم الضروري الذي مباشرة يصل اليك لا تدفعه - [00:48:20](#)

هذا حد القاضي ابي بكر ابن الطيب وغيره. الباقلائي رحمه الله عرف كيف هذا تعريف العلم الضروري؟ قال فخاصته انه يلزم النفس لزوما لا يمكن مع ذلك دفعه. هذي من خصائص العلم الضروري - [00:48:40](#)

انه يلزم النفس لا يمكن تدفعه. لا يمكن تشك فيه لا يمكن ان تحاول ان تناقشه. هذا علم ايش الضروري اما العلم النظري ممكن يكون. ان يكون هناك اشياء نظرية عقلية ممكن - [00:49:00](#)

فقال لهم علم اليقين عندنا هو من هذا الجنس يعني الذي يهجم على النفس ولا يدفع يمكن دفعه وهو علم النفس لزوما لا يمكنه مع ذلك الانفكاك عنه. وقال واردات يعني ترد علينا واردات تقع على انفسنا لان - [00:49:20](#)

انه يحصل مع العلم طمأنينة وسكينة توجب العمل به. فالواردات تحصل بهذا وهذا. يعني تحصل بالعلم الضروري او بعلم النظري المهم انه تحصل للانسان. فلما اجتهدوا في عبادة الله وفقهم الله - [00:49:40](#)

قال وهذا قد اقر به كثير من حذاق النظر مقدميهم كالكيل هراس والغزالي وغيرهما ومتأخريهم كالرازي والامدي. وقالوا نحن لا ننكر ان يحصل لناس علم ضروري بما يحصل لنا بالنظر. هذا لا - [00:50:00](#)

ادفعوا لكن ان لم يكن علما ضروريا فلا بد له من دليل. ان لم يكن هذا علما ضروريا لابد من دليل اذا لم يكن من العلوم الضرورية المباشرة ان كان نظري له والدليل يكون مستلزما للمدلول - [00:50:20](#)

عليه بحيث يلزم من انتفاء الدليل انتفاء المدلول لابد ان يكون ثابت معه لازما له قالوا فان كان لو دفع ذلك الاعتقاد الذي حصل له لزم دفع شيء مما يعلم بالضرورة فهذا هو الدليل - [00:50:40](#)

وان لم يكن كذلك فهذا هوس لا يلتفت اليه وبسط هذا له موضع اخر. هذا كلامهم لما قيل لهم انه يوجد انتم تقولون لابد من علوم نظرية. لابد من النظر قيل لهم يوجد من اولياء الله. الذين توافقون على ولايتهم. من وصلوا الى هذا - [00:51:00](#)

علم اليقين بشيء لم تصله اليه. قالوا نحن نقر هذا لكن لابد من دليل. لابد يوجد دليل. معه هذا الذي يرأس والمقصود ايوه والمقصود ان هذا الجنس واقع لكن يقع ايضا ما يظن ما يضم - [00:51:20](#)

وانه منه كثير او لا يميز ولكن ولكن واقع لكن يقع ايضا ما يظن انه منهم كثير من الاشياء تظن انها من العلم هذا الذي يقع بالكشف او بالواردات وهو ليس منه يقع - [00:51:40](#)

لكنه كثير من هذا لكنه ليس منه. او لا يميز كثير منهم او لا يميز كثير من انهم الحق امي الباطل هذه الاشياء. يظن ما وصل اليه من القول بوحدة الوجود بسبب الرياضات التي حصل اليها. وان عين الموجود هو - [00:52:00](#)

عين الاله ها وكذا هذه الاشياء يقول وصلنا اليها بهذا الامر. وعندنا امر من الضروريات هذا الشيء. صار عندنا ضروري يهجم على انفسنا وهذا من الباطل. هذا ليس من الكشف. هذا مخالف الكتاب والسنة. نعم. كما يقع في الادلة العقلية والسمعية. يعني - [00:52:20](#)

مثل ما يقع في الادلة العقلية انها يظنون انها حق وهي باطل او من الادلة السمعية يظنون انها صواب وهي مثلا تخالف من المراد ليس هو المراد منها اما منسوخ - [00:52:40](#)

او ضعيفة او كذا ويظنون انهم على صواب. وكثير منهم باطل. هذا المراد. نعم. لم يجد هؤلاء من من يسمع خطابه او يرى من يأمره بقضية. واضح؟ اسمع خطاب. وهو في جوف الليل يصلي يسمع خطابا. فيظن انه نزل عليه ملك يخاطبه - [00:52:50](#)

مثل ما نزل على ها ايوب الملكي الذي مثل ما نزل على داوود مثل ما نزل على مثل ما سلموا على عمران ابن حصين وهكذا يظنون هذا الشيء هذا المراد الشيخ يسمع خطابا فمن هؤلاء من يسمعون خطابا او او يرى من - [00:53:10](#)

بقضية ويكون ذلك الخطاب هو الشيطان. اه هذا هو. يقول افعل كذا. افعل كذا. حتى يقول له اترك الصلاة. انت انا ربك كلمتك وآآ رضيت عنك واسقطت عنك الفرائض. فيقول ربي وهو الشيطان - [00:53:30](#)

لا يخبر. لا يخبر يقول رأيت ربي اي نعم. هم اذا رأوه ما يصلي اذا رأوا الشيخ ما يصلي ترك الصلاة وخلص خلاص بلغ اليقين. ما يقولون هذا عاصي والا والله لا انتهى. هذا الان اعلى درجة - [00:53:50](#)

كان قبل يوم كان يصلي كان اقل درجة. نعوذ بالله لعب بهم الشيطان لعبا. مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الصلاة الصلاة وهو يصلي مات عمر وهو يقول الصلاة صليت فتوضأ وصلى وهكذا اصحاب النبي ولذلك يقول - [00:54:10](#)

اه مقام الولي في منزل نبي فويق الرسول مقام النبي في منزله. فوق الرسول ودون الولي اعلى مرتبة الولاية ثم النبوة ثم الرسالة. او الرسالة ثم النبوة. المهم انهم جعلوا الولاية اعلى مرتبة - [00:54:30](#)

اعلم ان ابوه رجع نحل هكذا. وقالوا ان ان موسى وهو رسول النبي من اولي العزم ذهب يطلب العلم عند الولي الخضر ولي واشياء هذه العلوم ما استطاع ان يتحملها عيسى يا موسى. انه يقتل صبيا وهو لم يعمل ذنبا - [00:54:50](#)

ويخرق كذا السفينة ويبني الجدار في علوم الاولياء ليست علوم الانبياء ولذلك استنكرها موسى. علوم اهل الباطل رئيس العلوم اهل

الظهر. فنظروا الى هذه الاشياء جعلوها ادلة. وذلك قال العلماء بالاجماع من ظن ان احدا - [00:55:10](#)

يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخاظر الخروج عن شريعة موسى فقد كفر. لان الخضر لموسى لم يكن مرسلًا اليه موسى رسول بني اسرائيل قال له حتى في الحديث قال انت موسى موسى بني اسرائيل؟ قال نعم - [00:55:30](#)
ويكون الشيطان. ويكون ذلك الذي يخاطبه الشيطان. وهو يحسب ان لله من رجال الغيب ورجال الغيب هم الجن. وهو يحسب انه انسي. وقد يقول له انا الخضر او الياس بل انا محمد او ابراهيم - [00:55:50](#)

او المسيح او ابو بكر او عمر او انا الشيخ فلان. هذي كلها؟ فلان. هذه الاشياء التي ذكرها الشيخ هي وقائع لم يظرب امثلة هكذا من ذهنه. لا هي اشياء جاءه من يقول انا رأيت رسول الله. واذا عملوا الموالد ورقصوا - [00:56:10](#)

فيها وقالوا في الباطل قالوا رأينا رسول الله معنا. الشيطان يأتي وهم ما يعرفون صفات النبي عليه الصلاة والسلام ولا فيرون الشيطان قل لهم انه النبي عليه الصلاة ويحلفون على هذا الذين يرونه تراءى لهم الشياطين تترأى لهم وتتنزل عليهم - [00:56:30](#)
قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثم. كل افاك اكبر الافاك افاك البدع والشرك فكيف بمن يأفك بترك الصلاة ويفعل البواطيل؟ نعم. او ان الشيخ فلان - [00:56:50](#)

او اي او الشيخ فلان ممن يحسن بهم الظن وقد يطير به في الهواء او يأتيه بطعام بطعام او شراب او نفقة ويظن هذا كرامة. بل اية ومعجزة تدل على ان هذا من رجال الغيب او من الملائكة - [00:57:10](#)

شيطانا لبس عليه. هم. فهذا ومثله واقع كثير. اعرف منه وقائع كثيرة كما اعرف من الغلط في السمعيات والعقل يعني يقول مثل ما اعرف الاشياء الادلة السمعية التي يخطئ بها كثير من الناس ويبين لهم خطأها. كذلك النظريات العقلية - [00:57:30](#)
كذلك اعرف مثل هذا كثير. ولذلك تناظر معهم كثير البطائحية والرفاعية بامور عجيبة وجاءه رجل قال انا احج انا اذهب يوم عرفة. يوم عرفة اذهب من الشام واقف في عرفة واحج. قال حجك باطل - [00:57:50](#)

قال ولماذا؟ قال لان الشياطين حملوك وما مروا بك على الميقات. ادري انك تذهب. يقول انا اعلم انك تذهب شياطين تحملك لذلك قال الشافعي لا من قال انه من قال انه مشي على الماء فلا تصدقوه ولو طار في الهواء فان - [00:58:10](#)

شياطين تحمله. نعم. المهم نقف عند هذا لان هذا حان الاذان والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:30](#)